

بغية الطلب في تاريخ حلب

776 @ ابن سليمان الفخري الحلبي كتب إلى عبد المحسن الصوري وقد بلغه ما صار عليه عبد المحسن من الفقر والفاقة وقرأتها أيضا بخط أبي طاهر السلفي .

( أعبد المحسن الصوري لم قد % جثمت جثوم منهاض كسير ) .

( فإن قلت العيالة أقعدتني % على مضمض وعاقت عن مسيري ) .

( فهذا البحر يحمل هضب رضوى % ويستثنى بركن من ثبير ) .

( وإن حاولت سير البر يوما % فلست بمثقل ظهر البعير ) .

( إذا استحلت أخوك فلاك يوما % فمثل أخيك موجود النظير ) .

( تحرك عل أن تلقى كريما % تزول بقربه إحن المصدور ) .

( فما كل البرية من تراه % ولا كل البلاد بلاد صور ) .

فكتب إليه عبد المحسن الصوري .

( جراك ۱۰ عن ذا النصح خيرا % ولكن جاء في الزمن الأخير ) .

( وقد حدت لي السبعون حدا % نهى عما أردت من الأمور ) .

( ومذ صارت نفوس الناس عنى % قصارا عدت بالأمل القصير ) .

وذكر صاحب المجموع أنه رحل إلى مصر ومات بها \$ ومن الأفراد \$ أحمد بن سنان أبو جعفر المنجبي \$ .

حدث عن عبيد الله بن موسى العبّسي روى عنه موسى بن العباس .  
أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن في كتابها إلينا  
من نيسابور وأخبرنا بذلك عنها إبراهيم بن محمد بن الأزهر